المحاضرة الخامسة : مدخل مفاهيمي للتيارات الفكرية الكبرى

- **مقدمة**

لطالما ارتبط تطبيق الأفكار في علم من العلوم بضرورة وجود واقع يحوي هذه الافمار ونقصد هنا بالواقع ذلك الميدان الذي يحوي الفكرة ويعطي لها خاصيتها المعرفية و التطبيقية حيث اشتهد العلماء في العلوم الاجتماعية في تقريب الفكرة التي يفترضونها في الواقع الاجتماعي كإجابة لهذا الواقع و تغيراته المعرفية و النسقية ، حيث ظهرت تيارات فكرية في العلم لكب تحاول فهم الاختلالات في العلم من الناحية التطبيقية

1- مفهوم التيار الفكري اصطلاحا :

- يعرفه العلماء على انه حركة فكرية موجهة نحو معاينة قضايا او حلها أو تشخيصها في الواقع الاجتماعي في حالته الطبيعية أو الموجهة حيث تكتسب هاته التيارات صفة الشمولية و الجماعية

- **خصائص التيارات الفكرية من الناحية الاصطلاحية :**

أ- **الخصوصية الداخلية (وحدة الفكرة) :**

ب- ترتبط الأفكار عادة بوحدة منهجية تعبر عن خصوصية كل تيار فكري أي أننا نعالج طبيعة كل تيار فكري حسب الأفكار والمصطلحات المشتركة التي يحملها هذا التيار لذلك وجب علينا مراعاة الوحدة المعرفية

لكل نظرية حيث عرفها العلماء على انها مجموعة من المصطلحات العامة والتي يعبر عليها الباحث اثناء صياغته لنظرية أو تيار معين

ب – العوامل الخارجية :

هي تلك العوامل التي تناقص الافكار التي قدمها تيار ماوعادة مانلمس ونلاحظ هذه التناقضات في شق التحولات التي تحدث في الواقع الاجتماعي والتي من شانها أن تناقض هذا التيار وتدخله في مرحلة الزوال أي استحالة تطبيق افكار هذا التيار في ذلك الواقع

ج–التنظيم :

يعبر هذا المصطلح عن تلك الأفكار التي يقدمها الباحث والعالم والتي وجب عليها أن تكون أفكار منطقية أي قابلية للتطبيق حيث يمكن اعتبار قوة هذا التيار الفكري في مدى قربه للواقع وتشخيصه للمشاكل الآنية للمجتمعات الإنسانية